



متاحة على المنصة الجزائرية للمجلات العلمية

ASJP  
Algerian Scientific Journal Platform<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/626>

## دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة

### *The role of sports activities in developing values Social for middle school students*

عبدالرحمان لكل<sup>(أ)</sup>، عزيز فيروز<sup>(ب)</sup><sup>(أ)</sup> معهد التربية البدنية والرياضية، قصر سعيد، تونس.<sup>(ب)</sup> المعهد العالي للرياضة قفصة، تونس.

تاريخ القبول: 2022/09/07

تاريخ المراجعة: 2022/09/02

تاريخ الاستقبال: 2022/07/29

#### الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على أثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب التحليلي، وقد استخدم الباحث استمارة استبانة مكونة من (32) فقرة موزعة على مجالين هما: (مجال تنمية المفاهيم، مجال تنمية السلوك) ، واختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ عددها (50) مدرسة مرحلة متوسطة ، وقد توصل الباحث إلى نتيجة أن النسبة المئوية لدور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية قد بلغت (68.38%) وهي مستوى فوق المتوسط ، ويوصي الباحث إلى أهمية عقد دورات تدريبية للطالبات ، ومحاضرات تثقيفية للطالبات لتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي في عملية الإعداد البدني و النفسي الاجتماعي والوعي الثقافي .

#### Abstract

The study aimed to identify the impact of sports activities on the development of social values for middle school students, and the researcher used the descriptive approach in the analytical method, and the researcher used a questionnaire form consisting of (32) paragraphs distributed on two fields: (the field of concept development, the field of behavior development), and The research sample was chosen in the intention of (50) schools, a middle school, and the researcher concluded that the percentage of the role of sports activities in developing social values reached (68.38%), which is a level above average, and the researcher recommends the importance of holding training courses for female students, and lectures Education for students to clarify the importance of exercising in the process of physical and psychological preparation and cultural awareness.

#### الكلمات المفتاحية

الأنشطة الرياضية:  
تنمية:  
قيم اجتماعية.

#### Keywords

Sports activities ;  
Development;  
Social Value.

\* المؤلف المرسل

البريد الإلكتروني: labdrahmen@gmail.com (ع. لكل)

## 1. مقدمة

إن التطور الذي نعيش فيه هو عصر التغيرات إذ تعد ممارسة الأنشطة الرياضية جزء مهم من هذا التطور الحاصل كما أن الرياضة هي مظهر من مظاهر المجتمع وكما تعد ممارسة الرياضة من مؤشرات الدالة على ارتفاع المستوى المعيشي والثقافي في المجتمع ، إن الرياضة هي أحد معايير التقدم والتنمية لأي دولة، فهي تسهم بتوافر فرص النمو المتكامل والنهوض بالمستوى الثقافي والاجتماعي والرياضي للشباب أي تساهم في تطوير الذات بشكل مباشر وفعال، ومن ثم يجب على جميع فئات المجتمع ممثلة في الجهات المهمة عن رعاية الشباب، والإعلام، والمدرسة، والجامعة، والأسرة... الخ ، أن يتعاونوا في تنمية الثقافة الرياضية وأهمية ممارستها لدى كافة أفراد المجتمع وليس الشباب فقط.

فالأفراد سليمو الجسم سليمو العقل يكونون مجتمعاً قادراً على التطور والازدهار، وتؤدي الرياضة دوراً هاماً في استغلال أوقات الفراغ لدى الشباب، فهي وسيلة هامة من وسائل الترويح عن النفس . تعد ممارسة الأنشطة الرياضية من المجالات التي تحظى باهتمام واسع، وذلك للدور الذي تؤديه في تكوين شخصية الطالبات في مختلف جوانبها العقلية والنفسية والاجتماعية والبدنية حيث أصبحت الأنشطة الرياضية في المدارس المتوسطة والإعدادية ضرورة ومقوماً أساسياً من مقومات حياة المجتمع وتطوره. والقيم هي ظواهر ضامة يتبناها الأفراد أو المجتمع (Bayrak o. , February 2020,p01) ومن المهم للأفراد اكتساب القيم الاجتماعية. وفقاً لتعليم الأفراد ، الذين اكتسبوا قيماً اجتماعية ونفذوها ، تقع أدوار مهمة على عاتق المؤسسات التعليمية (akyol,t,2021,p1676). كما تساهم البرامج الرياضية في مساعدة الشباب على إقامة علاقات إيجابية في المجتمع المحلي، وعلى إقامة صلات بين محتوى التربية البدنية وحياتهم في مجتمعهم. (France, 2011,p51).

وان الأنشطة الرياضية ما هي إلا وسيلة من وسائل اللهو والتنفيس عن بعض الغرائز المكبوتة لدى الطالبات، إلا أنها في الواقع بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تكون أحد الوسائل التربوية اللازمة لتحقيق نمو متكامل

خاصة وان هذه الأنشطة تسمح للطالبات بالتعبير عن إبداعها ورغباتها ليغرس من خلالها مقومات الشخصية للفرد المستقل . وتساهم الرياضة بأهميتها بجانب الأنشطة الاجتماعية والثقافية والتعليمية التي تقدمها المدارس للطالبات من خلال ذلك تكمن أهمية البحث في دراسة دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهن.

## مشكلة البحث

إن ممارسة الأنشطة الرياضية لها أثر وأهمية كبيرة في نشر وترسيخ مبادئ القيم الاجتماعية والرقى بين الطالبات من جهة وكذلك نشر الوعي بمفاهيم وسلوكيات القيم الاجتماعية وحجب السلوك غير مرغوب فيه، فانه من الأهمية أن تكون الأنشطة الرياضية متنوعة نوعاً و كما ، حتى تكون عاملاً مهماً في تنمية الشخصية و تكوين المواطنة الصالحة الواعية بحقوقها وواجباتها، خاصة بعد تنامي ظاهرة العولمة وما صاحبها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية، إذ كان لها أثر مباشر على قيم الأفراد ومبادئهم ، إذ انحسرت مجموعة كبيرة من القيم ، وظهرت قيم أخرى جديدة ، ومن ثم تحاول الدراسة الحالية الوقوف على واقع الأنشطة الرياضية الممارسة في المدارس المتوسطة وأثرها في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات ومدى مشاركة الطالبات في هذه الأنشطة وذلك بهدف التوصل إلى وضع تصور لتفعيل دور الأنشطة الرياضية في إكساب القيم الاجتماعية لدى الطالبات وتوجيه خطط هذه الأنشطة التوجيه السليم بما يحقق الاستفادة المثلى من كافة الإمكانيات المادية والبشرية التي توفرها المدارس لممارسة الأنشطة الرياضية من أجل المساهمة في تحقيق الأهداف المرجوة تحقيقها خلال هذه المرحلة والتي من أهمها بناء الشخصية المتوازنة لدى الطالبات ليكونوا أكثر قدرة على المشاركة الإيجابية الفعالة في تقدم مجتمعهم.

## أهداف البحث

- إعداد استمارة استبيان دور الأنشطة الرياضية .

## الدراسات السابقة

دراسة جاسم حارث غفوري وسهيل مشتاق طالب (2012) ، بعنوان : دراسة مستوى القيم الأخلاقية لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية في مجلة كلية التربية الأساسية ، العراق ، حيث هدفت إلى دراسة مستوى القيم الأخلاقية الرياضية والمجال الذي ترتفع فيه لدى طلبة كلية التربية الرياضية للمرحلة الثالثة في الجامعة . واستخدم الباحثان مقياس القيم الأخلاقية الرياضية والذي تألف بصيغته النهائية من 40 فقرة ، وافترض الباحثان أن هناك مستوى عال من القيم الأخلاقية ، وأن المستوى يختلف باختلاف المجالات لدى العينة . واستنتج الباحثان أن بأن هناك مستوى عال من القيم الأخلاقية .

دراسة عوييدات (1991) بعنوان : توجهات القيم لدى طلبة الجامعة الأردنية ، هدفت الدراسة إلى استقصاء القيم السائدة لدى طلاب الجامعة ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، حيث بلغت عينة الدراسة 974 طالبا وطالبة من طلاب السنة الرابعة وطلاب السنة الأولى من طلاب الجامعة الأردنية واستخدم الباحث اختبارا من تصميمه تكون من 36 فقرة تقيس 18 قيمة . ومن أهم نتائج الدراسة أن هناك أهي أكثر من مصدر للقيم فالذات هي المصدر الأول للقيم أما المصدر الثاني هي العائلة أما المصدر الثالث فهو المجتمع أما المصدر الرابع للقيم فهي الطبيعة الإنسانية .

دراسة Eurkt Tutkun (2018) بعنوان: آراء معلمي التربية البدنية حول تعليم القيم، مقال بالمجلة العالمية للبحوث التعليمية، حيث أشارت إلى أن تعليم القيم مهم جدا لدعم وتوجيه المواقف والسلوكيات التي تكون من الولادة وبسبب التغيرات من آثار المناطق المحيطة بها. وأكثر الناس فعالية لتقديم هذا الدعم بعد الأسرة هم المعلمون، ولاسيما مدرسو التربية البدنية الذين يتواصلون باستمرار مع الطلاب. ولذلك، ينبغي تحديد تصور المعلمين ومستوى المعرفة لهذا المفهوم. ولتحقيق هذا الغرض، أعدت الدراسة باستخدام طريقة بحث نوعية. وتتكون مجموعة عينات من تسعة معلمين للتربية البدنية تم تحديدهم بطريقة أخذ عينات الحالات التي يسهل الوصول إليها، وهي إحدى طرق أخذ العينات

- التعرف على دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية .

## الاطار النظري والدراسات السابقة

### الإطار النظري

بدأ الاهتمام بدراسة القيم في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، ويعود الفضل في ذلك إلى اثنين من علماء النفس هما: ثرستون وما قدمه لمعالجة القيم في إطار المنهج العلمي، وسبرانجر الذي نشر نظريته وقسم بموجبها القيم إلى ست أبعاد ( خليفة، 1996، ص14). ويعد مفهوم القيم في العلوم النفسية الاجتماعية من المفاهيم المهمة باعتباره القاسم المشترك بين الأفراد الذي يحقق وحدة الفكر والسلوك، والذي يميز الفرد عن الآخر بما يحمله من قيم اكتسبها من خلال تفاعله الاجتماعي مع متغيرات، الحياة والتي قد تتعرض إلى التغير بفعل التغير المستمر لكل المجتمعات.

كما يشير الخالدي (2003) إلى أن القيم ترتبط بالعديد من المتغيرات، وتتشعب ضمن العديد من المجالات الاجتماعية والبيئية والنفسية، فهي ترتبط بعلاقة تلازمية مع التفوق العقلي، حيث يتصف المتفوق عقليا باتباع القيم التي يؤمن بها في المجتمع وتسود في بيئته الاجتماعية، وهو يدرك بأنها موجّهات لما سيقوم به من أعمال، وأنها تعمل بمثابة محددات لتفاعله مع غيره. فالقيم تنظيّمات نفسية تدفع المتفوقين عقليا وتوجه سلوكهم إلى نواح معينة في المواقف الاجتماعية، وتؤثر في القرارات التي يتخذونها بل وفي تحديد أهدافهم في الحياة .

ويفرق (روكش) بين القيم والاتجاهات، حيث يشير إلى أن الاتجاه تنظيم لمجموع من المعتقدات تدور وتركز حول موضوع أو موقف محدد، في حين أن القيمة تشير إلى معتقد واحد وتتركز على الأشياء والمواقف، فهي تحتل مكانة مركزية في بناء شخصية الفرد، وتحقيق ذاته.

## إجراءات البحث الميدانية

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لمعرفة أثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة مكونة من (32) فقرة في صورتها النهائية، موزعة على مجالين هما: (مجال التنمية في المفاهيم، مجال التنمية في السلوك) بحيث تضمن المجال الأول: (15) فقرة، والثاني: (17) فقرة، وقد تم إعداد الفقرات في ضوء الاستفادة من الدراسات السابقة المتعلقة بدور الأنشطة الرياضية، وبعد الانتهاء من إجراءات الدراسة على عينة البحث وذلك بإعطاء البدائل الخماسية عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا) وضعت درجات (1،2،3،4،5) على التوالي.

## الأسس العلمية للمقياس

### الصدق

يعد الصدق من الخصائص الأساسية في بناء المقاييس التربوية والنفسية والمقياس الذي يثبت صدقه هو المقياس الذي يقيس السمة التي وضع من أجلها، وقد تحقق في المقياس الحالي أنواع الصدق الآتية:

**الصدق الظاهري:** قام الباحث بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء والمختصين، بهدف التعرف إلى آرائهم حول فقرات الأداة للتعرف على دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك للتأكد من مدى اتفاق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع مجالها، وفي ضوء آراء السادة الخبراء تم استبعاد بعض الفقرات، وتعديل بعضها ثم إضافة فقرات أخرى ليصبح عدد فقرات الاستبيان (32) فقرة.

**صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب معاملات الارتباط لبيرسون بين كل مجال من مجالات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وكما موضح في الجدول رقم (1).

الجدول رقم (01): معاملات الارتباط بين درجات المجال الأول والثاني في

| الاستبيان والدرجة الكلية |       | المجال |
|--------------------------|-------|--------|
| الثاني                   | الأول |        |
| معامل ارتباط بيرسون      | 0.98  | 0.97   |

القابلة للجمع. وأجريت مقابلات فردية استغرقت ما متوسطه 30 دقيقة مع مدرسي التربية البدنية في سياق أسلوب المقابلات شبه المنظم. وأبلغ المشاركون بأن المقابلات ستسجل بالصوت، وأن عباراتهم ستكتب فيما بعد، وبعد أخذ الأدوات اللازمة، سُجلت المقابلات. وقد استخدمت أساليب تحليل وصفية وأساليب تحليل المحتوى لتحليل التعبيرات التي تم تحويلها إلى نص. وأظهرت نتائج التحليلات أنه وفقا لمعلمي التربية البدنية، فإن المعلمين -في الأسرة وبعد المدرسة- مسؤولون عن القيم التعليمية والتربية القيمية من خلال التربية البدنية. كما ذكرت أنه ينبغي أن تكون هناك في برامج تدريب المعلمين ودورات عملية لتعليم القيم المباشرة فضلا عن الدورات النظرية.

## مجالات البحث

المجال البشري: مدرسات التربية الرياضية في ولاية الجلفة -الجزائر-

المجال الزمني: 2022/02/01 الى 2022/07/05

المجال المكاني: المدارس المتوسطة.

## 2. الطريقة والإجراءات

### منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي لكونه من أكثر المناهج ملائمة للطبيعة البحث ويعرف المنهج الوصفي بأنه دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها أو أشكالها وعلاقتها والعوامل المؤثرة فيها". (ربحي، وعثمان، 2000، ص44).

### عينة البحث

العينة فقد كانت (50) مدرسة تربية رياضية لمرحلة المتوسطة في مديرية تربية يمثلن نسبة مقدارها (78%) من مجتمع الأصل.

## أدوات البحث ووسائل جمع المعلومات

المصادر والمراجع العربية.  
استمارة تفرغ المعلومات والبيانات.  
الأدبيات والدراسات السابقة والخبراء.

تم إجراء تطبيق استمارة الاستبيان قيد البحث على عينة البحث إذ تم توزيع الاستمارات مدرسات التربية الرياضية للإجابة ثم تم جمعها وتفرغ نتائجها في استمارات تفرغ البيانات وذلك لغرض معالجتها إحصائية وإظهار النتائج النهائية للدراسة.

### الوسائل الإحصائية

تم استخدام الحقيبة SPSS الإحصائية وحسب متطلبات إجراءات البحث.

### 3. النتائج

#### عرض نتائج ومناقشة دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية من وجهة نظر مدرساتهم.

تم حساب المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لنتائج أجوبة أفراد العينة على الاستبيان ككل وعلى مجالين، كما موضح في الجدول (2).

الجدول رقم (02): يبين المتوسط الحسابي والنسب المئوية لاستجابات أفراد العينة للمجالين الاستبيان

| النسبة المئوية | المتوسط الحسابي | المجال        |
|----------------|-----------------|---------------|
| 65.85%         | 28.44           | الأول         |
| 76.51%         | 22.85           | الثاني        |
| 68.35%         | 69.88           | المجموع الكلي |

نلاحظ من الجدول (2) أن معدل النسبة المئوية لدور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرساتهم في محافظة بغداد / الكرخ الثالثة قد بلغت (68.35%) وهي درجة فوق المتوسط وتعتبر عالية في ظل عدم توفر الإمكانيات المناسبة للممارسة النشاط الرياضي في المدارس. نلاحظ أيضا من الجدول أن نسبة الاستجابات إفراد العينة على المجال الثاني قد بلغت (76.51%) وهي أعلى من استجابات على المجال الأول المتعلق ب (التنمية في المفاهيم) والتي بلغت (65.85%) ويعزو الباحث ذلك إلى سهولة التأثير بالسلوك بينما المفاهيم تحتاج إلى درجة كبيرة من الإقناع وبصعوبة تغييرها وإن السلوك يرتبط بمعايير اجتماعية لا يمكن الاستغناء عنها أو مخالفتها. وقام الباحث بحساب المتوسط الحسابي،

يبين الجدول (01) أن معامل الارتباط بيرسون بين درجات المجالين هي قيم معنوية عند مستوى دلالة 0.01.

### الاثبات

يقصد بالاثبات " الحصول على النتائج نفسها أو قريبا منها ، في كل مرة يعاد فيها تطبيق المقياس في ظروف مماثلة وهو يعني دقة القياس ". (أحمد عودة، وفتحي مكوي، 1998 ص345 ) وتم استخراج الثبات باستخدام التجزئة النصفية : تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام قانون التجزئة النصفية وذلك لإيجاد معامل الارتباط البيرسون) بين مجموع الفقرات الزوجية و الفردية. و أظهرت النتائج إن معامل الارتباط (لبيرسون) بين مجموع الفقرات الزوجية والفردية للاستبيان بلغت (ر = 0.95 ) ، ونلاحظ أن قيمة معامل الثبات (ث = 0.97) تعد عالية مما يعني مصداقية الاستبيان في التعرف إلى دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات المرحلة المتوسطة ، وذلك مؤشر على صلاحية الاستبيان للتطبيق .

### التجربة الاستطلاعية

قام الباحث بالتجربة الاستطلاعية لغرض التعرف على السبلات التي قد ترافق تطبيق المقياس العينة البحث لمعرفة إذ كانت فقرات الاستبيان مفهومة من قبل أفراد العينة ومعرفة السبلات التي مر بها المختبرون وتجاوزها بالتطبيق الرئيسي ومعرفة وتحديد الوقت المستغرق لملا الاستمارة و كان الوقت المستغرق لملا الاستمارة (10-15) دقيقة لكل استمارة ، وقام الباحث بتوزيع استمارات الاستبيان على مجموعة من عينة البحث البالغة عندهم (5) مدرسات وبعد استطلاع آراء المختبرين حول طبيعة الاستبيان ومدى استيعابهم لعباراته فيما إذا كانت مفهومة أو لا وإن كانت لديهم أية ملاحظات حول صياغة عباراته أو فيما إذا كانت هناك صعوبات تذكر في الإجابة وقد تبين أنه ليس هناك أية صعوبة عند الإجابة على الاستبيان .

### التطبيق الرئيسي للاستبيان

الانحرافات المعيارية، مجموع التكرارات، والنسبة المئوية لكل من المجالين كما يأتي :

### المجال الأول : مجال التنمية في المفاهيم

الجدول رقم (03): ترتيب الفقرات وفقا لاستجابات أفراد العينة حول ( التنمية في المفاهيم )

| ت  | الفقرة                                                               | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع التكرارات | النسبة المئوية |
|----|----------------------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|----------------|
| 01 | تنمي فكرة أن الرياضة هو سبب التقدم والازدهار للمجتمع.                | 4.23            | 1.05              | 161             | 84.74          |
| 02 | تشعر بأنها صلاح الفرد من خلال ممارسة الرياضة                         | 3.94            | 0.86              | 150             | 78.95          |
| 03 | تعمق لديها مفهوم المشاركة والتعاون .                                 | 3.81            | 1.29              | 145             | 76.32          |
| 04 | تغرس لديها الانتماء الى وطنها ومجتمعها .                             | 3.81            | 1.18              | 145             | 76.32          |
| 05 | تساعد على تقبل التباين بين الناس                                     | 3.73            | 0.86              | 142             | 74.74          |
| 06 | تشعر أنها صاحبة رسالة في المجتمع .                                   | 3.68            | 1.14              | 140             | 73.68          |
| 07 | تنمي لديها سرعة التفكير في المواقف المتعددة .                        | 3.65            | 0.93              | 139             | 73.16          |
| 08 | تكسبها القدرة على تحقيق ذاتها بشكل أفضل .                            | 3.65            | 1.14              | 139             | 73.16          |
| 09 | تعمل الرياضة على التقليل من النزعة الأنانية المادية.                 | 3.52            | 1.17              | 134             | 70.53          |
| 10 | تحافظ على معتقداتها رغم تغير المفاهيم.                               | 3.47            | 1.08              | 128             | 69.47          |
| 11 | ترشدها الرياضة إلى الاعتدال في نظامها الغذائي .                      | 3.36            | 0.94              | 127             | 67.37          |
| 12 | تنمي لديها مفهوم الحرية الشخصية في العلاقات                          | 3.34            | 1.12              | 126             | 66.84          |
| 13 | الاجتماعية إعطائها القدرة على التعامل الايجابي مع التعددية الفكرية . | 3.31            | 0.93              | 125             | 66.32          |
| 14 | تكسبها الحصانة الذاتية أمام الحراك الاجتماعي المتغير.                | 3.29            | 0.95              | 125             | 65.79          |
| 15 | تعمق لديها مفهوم الاستعداد لقبول المنافسة.                           | 3.05            | 1.06              | 116             | 61.05          |

جدول رقم (4): ترتيب الفقرات وفقا لاستجابات أفراد العينة حول ( التنمية في السلوك )

| ت  | الفقرة                                                | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع التكرارات | النسبة المئوية |
|----|-------------------------------------------------------|-----------------|-------------------|-----------------|----------------|
| 01 | تنمي لديها القدرة على التواصل الإيجابي مع الغير       | 4.36            | 0.85              | 166             | 87.37 %        |
| 02 | ترشدها إلى إفساء السلام بين الأقران .                 | 4.00            | 0.87              | 152             | 80.00 %        |
| 03 | تزودها بالمعايير الأخلاقية الثابتة .                  | 3.94            | 0.98              | 150             | 78.95 %        |
| 04 | تحثها على حسن الإصغاء وأدب الحوار .                   | 3.94            | 0.76              | 150             | 78.95 %        |
| 05 | تحببها في استخدام الألفاظ الطيبة في تعامله مع الأفراد | 3.94            | 1.03              | 150             | 78.95 %        |
| 06 | تجعلها أكثر اهتمام بمظهره العام .                     | 3.89            | 1.03              | 148             | 77.89 %        |
| 07 | تدفعها إلى إتقان العمل وتطويره .                      | 3.89            | 1.06              | 148             | 77.89 %        |
| 08 | تحثها على تفضيل المصلحة العامة على المصلحة الخاصة     | 3.84            | 0.97              | 146             | 76.84 %        |
| 09 | تجعلها تستثمر (التكنولوجيا) استعمالا إيجابية .        | 3.71            | 0.76              | 141             | 74.21 %        |
| 10 | تظهر لديها بعض أوجه الإبداع والتميز .                 | 3.65            | 1.21              | 139             | 73.16 %        |
| 11 | تبذر لديها مبدأ المبادرة ومساعدة الآخرين .            | 3.60            | 1.12              | 137             | 72.11 %        |
| 12 | تحثها على المحافظة على المرافق العامة .               | 3.60            | 1.30              | 137             | 72.11 %        |
| 13 | تقلل لديها الأنماط الاستهلاكية الترفيحية .            | 3.31            | 1.23              | 126             | 66.32 %        |
| 14 | تجنبها التقليد الأعمى للممارسات .                     | 3.29            | 1.03              | 125             | 65.79 %        |
| 15 | تنشط لديها ملكة البحث والتنقيب عن أصل الأشياء.        | 3.23            | 1.21              | 123             | 64.74 %        |
| 16 | تبعدها عنها الأنماط السلوكية السيئة .                 | 3.23            | 1.55              | 123             | 64.74 %        |
| 17 | تبعدها عن أنماط الموضة.                               | 3.13            | 1.39              | 119             | 62.63 %        |

(89.74%) ويعزو الباحث ذلك إلى ارتباط هذه الفقرة بطبيعة أهمية الرياضة، وطبيعة مجتمع المدارس التي تشجع للممارسة الأنشطة الرياضية من طريق توعية

نلاحظ من الجدول إن الفقرة التي حصلت على أعلى نسبة هي الفقرة (لديك فكرة أن الرياضة هو سبب التقدم والازدهار للمجتمع) إذ حصلت على نسبة

المنافسات الرياضية . ويشير Molly أن القيم لا بد أن تشكل النواة الحقيقية التي تقوم على الأداءات اليومية للمدرسة (Molly, and, Johan, 2017, p134). والقيم هي الركيزة الأساسية أو المحور الرئيسي للبرامج الدراسية التي يكون فيها تغيير السلوك هو النتيجة المرجوة (Charl, J, and, Nasreen, D, 2020, P2).

وأهميتها على ممارستهم اليومية من برامج وأنشطة رياضية بدنية وتروحية والتي من خلالها يمكن معرفة الوعي الحقيقي لفرد ومن ثم الوصول إلى ثقافة شاملة. (صادق، 1990، ص 08-09-10). وان التوافق النفسي والاجتماعي هو القدرة على توافق الفرد مع نفسه وببيئته والشعور بالسعادة وتحديد أهداف وفلسفة سليمة لحياة حدد ما سوف يكسبه في علاقاته مع الآخرين مما يؤدي إلى تنمية مفاهيم القيم الاجتماعية. (حاتم عبد السلام زهران ، 1999، ص11).

#### 4. الاستنتاجات والتوصيات

##### الاستنتاجات

معدل النسبة المئوية لأثر الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لدى طالبات قد بلغت ( 98.30%) وهي مستوى أعلى من المتوسط. نسبة الإجابات على المجال (مجال التنمية في السلوك بلغت 76.51%) وهي أعلى من نسبة الاستجابة على البعد الأول (مجال التنمية في المفاهيم) والتي بلغت (65.85%).

##### التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، نوصي بما يأتي:  
ضرورة عقد ورشات تدريبية ومحاضرات تثقيفية للطالبات لتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي في عملية الإعداد البدني و النفسي الاجتماعي والوعي الثقافي.  
الاهتمام بتوافر الإمكانيات المادية ( الملاعب، الأدوات، ... ) للمدارس التي تعد أفضل المؤسسات التي تمكن الطلبة من قضاء أوقات الفراغ من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

وإرشاد الطالبات للمشاركة في النشاطات الرياضية، والفقرة التي حصلت على أقل نسبة من الاستجابات كانت الفقرة ( الرياضة تعمق لديك مفهوم الاستعداد القبول المنافسة) إذ حصلت على نسبة (61.05%) ويعزو الباحث ذلك إلى أن عينة البحث يمارسون النشاط الرياضي للمجرد الهواية أو قضاء أوقات الفراغ وليس للدخول في نلاحظ من الجدول إن الفقرة التي حصلت على أعلى نسبة من الاستجابات كانت الفقرة (تنمي لديها القدرة على التواصل الإيجابي مع الغير)، إذ حصلت على استجابة عالية بلغ المتوسط الحسابي ( 4.36) ويعزو الباحث ذلك إلى أن ممارسة النشاط الرياضي كنشاط جماعي قد تساعد الطالبات للتواصل مع الغير ليسايرن المجتمع، و ليكون مقبولات لدى الجماعة والمجتمع. وإن الفقرة التي حصلت على أقل نسبة من الإجابات كانت الفقرة (تبعدها عن الأنماط السلوكية السيئة) حيث بلغ المتوسط حسابي (2.13). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن النشاطات الجماعية والرياضية تجعل الطالبات يهتمن بمظهرهن ولا يكون مخالفا بمظهره الخارجي عن غيره؛ وذلك تفاديا للفت الأنظار والبعد عن التعليقات. ويمكن من طريق الرياضة اكتساب أنماط سلوكية شاملة مثل القيادة وصفات وخصائص الشخصية والتعاون والقيم العامة للمجتمع كالإنجاز والمنافسة . (مصطفى السايح ، 2007، ص112) كما يشير (Pehoiu, 2012) إلى أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في فترة المراهقة تعمل على تعزيز القيم وخاصة في فترة المراهقة (Pehoiu, C, 2012, P625).

ويعزو الباحث سبب ذلك إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية التي تتلقاها الطالبات ساهمت في تعزيز مفاهيم القيم الاجتماعية لديها وبالمقابل رسخت التوافق النفسي والاجتماعي لديها، وخاصة إن الرياضة بشكل عام تساهم في تقوية العلاقات بين الرياضيين بشكل أكثر من غيرهم. وتؤدي الرياضة أثرا مهما في حياة الأمم والشعوب ، لما يتميز بها الفرد من نشاط فسيولوجي يقية عن الكثير من الأمراض وأنها تعد مكملة لتربية الشاملة وما تعكسه آثارها على تلك المجتمعات ، وأن الفرد والمجتمع وأثارهم الاجتماعية لا تأتي من فراغ وإنما أتت من طريق ربط ماضيهم المتمثل بحضارتهم القديمة وأدراك معنى الرياضة

## المراجع

- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم (2000): مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- زهران، حاتم عبد السلام (1999): الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط2: ( القاهرة، عالم الكتب).
- صادق، غسان محمد(1990): مبادئ التربية والتربية الرياضية: (بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- عودة، أحمد سليمان ، و مكايي ، فتحى حسن (1998) بالقياس والتقويم في العملية التدريسية، ط2: (أريد، دار الأمل).
- مصطفى السايح محمد (2007): علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- Akyol, T.(2021). A journey to the values with picture books: a research on the value acquisition of young children. International Online Journal of Education and Teaching (IOJET), 8(3). 1678-1691.
- Bayrak,o,and ecerkal,n.(2020).The evaluation of secondary school students' attitudes towards social values in terms of gender,African Educational Research Journal Vol. 8(1), pp. 1-5, February 2020 DOI: 10.30918/AERJ.81.20.005
- Charl J., Nazreen,d . (2020). Pre-service teachers' perception of values education in the South African physical education curriculum. South African .Journal of Childhood Education, 10(1),1-8 .
- France, T. J., Moosbrugger, M., and Brockmeyer, G. (2011). Increasing the Value of Physical Education in Schools and Communities. Journal of Physical Education, Recreation & Dance, 82(7), 48–51. doi:10.1080/07303084.2011.10598659
- Molly, van N., and Johan, B. (2017). Value-based leadership approach: A way for principals to revive the value of values in schools. Educational Research and Reviews, 12(3), 133–142. doi:10.5897/err2016.3075
- Pehoiu, C. (2013). Study on the Report National – Universal from the Perspective of Teaching Physical Education and Sport. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 76, 624–628. doi:10.1016/j.sbspro.2013.04.176

## كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA

ع. لكلل، ف. عزيز. (2022). دور الأنشطة الرياضية في تنمية القيم الاجتماعية لطالبات المرحلة المتوسطة، مجلة الممارسة الرياضية والمجتمع، 5(2)، 40-47 .

الإكثار من إقامة الدورات التدريبية والتطويرية للمدرسات وبشكل منتظم للاطلاع على كل ما يستجد من أمور تتعلق بطرائق تدريس وإخراج درس التربية الرياضية بصورة مشوقة للطالبات.

## 5. خاتمة

على ضوء ما رُض من نتائج الدراسة الميدانية، وعلى غرار على ما تقدم من دراسة نظرية يمكن القول، أن القيم ذات أهمية ومكانة جوهرية في الحياة الاجتماعية فهي التي تحدد العلاقات الانسانية وتوجه سلوك الفرد، لأنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. وتؤدي القيم وظائفها الاجتماعية لأنها تعتبر عنصراً من عناصر الثقافة، والفرد يكتسب قيم مجتمعه التي تجعله والتي تجعله وتشعره أنه متماسكاً مع مجتمعه ومتكيفاً معه، فمن خلال الدراسة تبين البيئة الرياضية هي بمثابة المجتمع المصغر الذي تسوده مجموعة من القيم التي تكتسبها المرأة من خلال ممارستها للنشاط البدني إذ أنها تكتسب قيم التعاون وتكوين العلاقات الاجتماعية وقيم النظام والوفاء والتسامح، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا الخروج ببعض الاقتراحات التي ندرجها كما يلي:

ضرورة عقد ورشات تدريبية ومحاضرات تثقيفية للطالبات لتوضيح أهمية ممارسة النشاط الرياضي في عملية الإعداد البدني و النفسي الاجتماعي والوعي الثقافي.

الاهتمام بتوافر الإمكانات المادية (الملاعب، الأدوات، ...) للمدارس التي تعد أفضل المؤسسات التي تمكن الطلبة من قضاء أوقات الفراغ من خلال ممارسة النشاط الرياضي.

الإكثار من إقامة الدورات التدريبية والتطويرية للمدرسات وبشكل منتظم للاطلاع على كل ما يستجد من أمور تتعلق بطرائق تدريس وإخراج درس التربية الرياضية بصورة مشوقة للطالبات.

## تضارب المصالح

يعلن المؤلفون أنه ليس لديهم تضارب في المصالح